خطب الجمعة

مكارم الأخلاق خطبة الجمعة 12 8 5102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوى للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - 00:00:00

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يخفض ويرفع ويغني ويغني ويضحك ويبكي ويعز ويذل ويكرم ويهين - 00:00:43

ويبتلي ويعافي فلا اله الا الله فعال لما يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ. فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا - 00:01:08

عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة ففي خضم هذه الاحداث والفتن التي تمر بنا لا يجوز لنا ولا يسوء ان ننسى انفسنا ولا ان ننسى تهذيبها. فقد اقسم الله سبحانه وتعالى - 00:01:41

في سورة الشمس ايمانا فقال مقسما بالشمس وضحاها والقمر اذا تلاها النهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها. والارض وما طحاها ونفس وما فالهمها فجورها وتقواها. اقسم بكل ذلك على امر عظيم وهو. قد افلح - 00:02:05

من زكاها وقد خاب من دساها. اي قد افلح من طهر نفسه واعتنى بها واهتم بها واصلحها وقد خاب من اهملها وتركها بقذرها ولواثها وخبثها. قد افلح من من زكاها وقد خاب من دساها. وقال تعالى قد افلح من تزكى. وذكر اسم - 00:02:35

به فصلى. فكان لزاما ان نسعى لتزكية انفسنا. والمراد بالتزكية هنا تطهيرها من الذنب وتهذيب اخلاقها. كان لزاما ان نسعى لتهذيب اخلاقنا وللاعتنا بانفسنا وهذا كما لا يخفى عليكم يتضمن امورا. يتضمن - 00:03:05

وان نعذب قلوبنا بالاكثار من ذكر الله والاكثار من الاستغفار الذي يزيل الوسخ عن القلوب فالقلوب تتسخ وتظلم بسبب الذنوب كلما ارتكبت ذنبا ببصرك. ورد الذنب سوادا الى قلبك فيحتاج الى غسيل بالاستغفار. كلما لغوت بلسانك وخضت مع الخيضين - 00:03:35

كلما ورد اللسان وسخا للقلب فجدير بك ان تستغفر حتى تزيل هذا الوسخ. اذا الناس واكلت اموالهم ترك هذا ظلمات على القلب فتحتاج الى ازالتها برد مظالمي الى اهلها. فالحاصل ان الذنوب تلوث القلوب. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:04:05

وسلم اذا اذنب العبد ذنبا نكتت على قلبه نكتة سوداء. فان تاب محيت تلك النكتة وان عاد واصر نكتت نكتة اخرى سوداء حتى يغطى القلب كله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الران الذي ذكر الله في - 00:04:35

في كتابه وتلا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. فجدير بنا ان نكثر من الذكر وان نكثر من الاستغفار حتى تصفو لنا قلوبنا. حتى تعقل عن الله وحتى تعقل عن رسول الله مرادا. فاذا قرأنا القرآن وقلوبنا نقية صافية - 00:05:05

فهمنا ما الذي يريده الله منا تأثرنا بالتلاوة فازرفت اعيننا الدمع ورق قلوبنا رق قلبنا لكتاب الله ولسنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فجدير بنا ان نرد المزالم الى اهلها. وان نكثر من الذكر والاستغفار. وان نحافظ على القلوب. فلا - 00:05:35

نلوثها فهذا درب من دروب تزكية النفس. ونوع من انواع تزكية النفس. ان نكثر من ذكري ومن الاستغفار وان نرد المزالم الى اهلها وان نحافظ على جوارحنا حتى لا وسخا الى قلوبنا. نحافظ على اسماعنا. نحافظ على ابصارنا. فان الله قال - 00:06:05

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. نحافظ على جوارحنا فلا نغترث بها اثاما تورد وسخا وسوادا الى قلوبنا. هذا نوع

من انواع التزكية وسبب من اسبابها. ثم علينا بان نخالق الناس بالخلق الحسن. لزاما - 00:06:35
ان نخالق الناس بالخلق الحسن. فرسولنا الامين يقول انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق في رواية اخرى.
وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق. وان الرجل - 00:07:05
ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر. والقائم الذي لا يفتر. اي حسن الخلق يجعلك تبلغ منزلة تبلغ منزلة رجل يصلي طول الليل لا يتوقف ويصوم كل الايام لا يفطر. حسن الخلق يوصلك الى هذه المنزلة الكريمة. وقال - 00:07:35
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. وان من ابغضكم الي.
وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة السرصرون والصرصار هو كثير الكلام. والمتشدقون والمتفيقون - 00:08:05
وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقد سئل عن البر ما المراد بالبر فقال مجملا القول البر حسن الخلق. البر حسن الخلق.
فكم من شخص كريم الاخلاق يبلغ بحسن خلقه مراتب عليا ويحظى بمحبة الله سبحانه - 00:08:35
ويحظى كذلك بمحبة الخلق. فعلينا بهذا الباب العظيم. باب حسن الخلق نجتهد لتهذيب اخلاقنا ولتحسين معاملاتنا مع خلق الله سبحانه وتعالى ولا يخفى عليكم ان العبادات شرعت لمقاصد. فمن مقاصد تشريع العبادات. تهديم الاخلاق - 00:09:05
فالصلاة التي نصليها. قال تعالى في بيان مقاصدها. واقم الصلاة ان ولا تتنهى عن الفحشاء والمنكر. فمن مقاصد الصلاة النهي عن الفحشاء والمنكر قال عليه الصلاة والسلام كذلك. اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون. بل - 00:09:35
وانتم تمشون وعليكم السكينة. وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا. وما لا تكن فاتموا والصيام الذي نصومه. قال النبي عليه الصلاة والسلام فيه اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل ولا يصخب. فان سابه احد او شاتمه - 00:10:05
فليقل اني امرؤ صائم وقال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. وكذلك الحج الذي نشد اليه الرحل. قال قال فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق. ولا جدال في الحج - 00:10:35
وقال صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وقال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه.
وهكذا سائر العبادات حتى الزكوات والصدقات. يقول الله تعالى في شأنها يا ايها الذين - 00:11:05
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. ويقول قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. فجدير بنا ان نسعى جاهدين لتحسين اخلاقنا مغناس وتحسين الاخلاق هذا يجب ان يكون ابتغاء وجه الله فلا - 00:11:35
حسن اخلاقي ليقال عني اني حسن الاخلاق ابدا. ولكن احسن اخلاقي لوجه الله اتكلم بطيب الكلام ابتغي بذلك ثواب الله. كما اقول في تشهدي التحيات لله والصلوات والطيبات اي عمل الطيبات انما هو لله سبحانه وتعالى - 00:12:05
قال فاذا سعيت لتهذيب اخلاقي اعذبها لله. ازا اعطيت مسكينا اعطيه لله فان من الناس من يشحد. من الناس من ينكر المعروف.
فحتى لا اندم اعمل عملي خالصا لوجه الله. قد تعطي شخصا من الناس مالا ترجو منه ان يشكرك. ولكن يجحدك - 00:12:35
ينكر فضلك وينكر معروفك. فتندم لكن اذا كان منشأ عملك انما لله فلن تندم ابدا. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اذا صبرت اصبر لله. لا اصبر ليقال عني صابر. لا اصبر خوفا على - 00:13:05
نصيحتي انما وكما قال تعالى والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم فليكن صبرنا لوجه الله وليكن عطاؤنا لوجه الله. وليكن اصلاحنا بين الناس. لوجه الا فحتى ننجح في المعاملات مع الخلق بعد الخالق علينا ان نعمل اعمالنا - 00:13:35
نبتغي بها وجه الله سبحانه وتعالى. لا نبتغي بها ابدا وجه احد من الناس فان كثيرين من الناس جحودين لربهم كنودين كما قال تعالى ان الانسان لربه لكنود. اذا كان الانسان يجحد نعم الله فلان يجحد نعمك. فمن باب اولى - 00:14:05
فاذا عملت عملا اعمله لله سبحانه وتعالى. عليك ايها الاخ الكريم بالتحلي بما مكارم الاخلاق وهذا يتأتى بامور كيف اكون حسن الاخلاق؟ يتأتى ذلك بامور منها واولها ان اسأل الله ذلك. اذا اردت ان اكون حسن الاخلاق - 00:14:35
اسأل الله ذلك كما كان الرسول يسأل كان يسأل قائلا اهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها. لا يصرف عني سيئها الا انت وكان يدعو اللهم اتي نفسي تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها - 00:15:05

مولاها وكان يتعوذ بالله من سوء الخلق. كان يتعوذ بالله من سوء الخلق قائلا اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء فاسأل الله حسن الخلق اعوذ بالله من سيئ الاخلاق. قل يا ربي اجعلني كريما يا رب اجعلني حليما يا رب - 00:15:35
اجعلني رحيما يا رب طيب كلامي اجعل كلامي يا رب طيبا اجعلني يا ربي موفقا في كلمات اكتب لي يا رب القبول. اسأل الله كل ما تريد. اننا نقرأ قوله تعالى - 00:16:05
وعودوا الى الطيب من القول. فمن الذي هداهم للطيب من القول؟ انه الله سبحانه وتعالى اول سبب واول سبيل لتحسين الاخلاق هو ان نجعل لانفسنا وردا من دعاء الله بذلك يوميا يا رب سدد اقوالي اصلح اعمالي حسن اخلاقي هكذا - 00:16:25
اسأل الله يوميا فانك قد تخرج للناس. توفق لكلمة طيبة الناس يحبونك بها ويشكرونك عليها وقد تزل قدمك ويزل لسانك فتتكلم بكلمة سيئة كل الناس يكرهونك بسببها بل وربك يكرهك. وفي الحديث ان العبد ليتكلم بالكلمة - 00:16:55
من رضوان الله يبلغ بها مبلغا عظيما اي مبلغا عظيما من الجنان يلقى بها رضوان ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. فاسأل الله السداد في كلامك. اسأل الله التوفيق في اخلاقك - 00:17:25
ان الرسول قال ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه فاسأل لله ان تكون رفيقا. ان النبي قال اذا اراد الله باهل بيت خيرا رزقهم - 00:17:55
رفق واذا اراد بهم شراء حرموا الرفق. فاسأل الله ان تكون رفيقا. ان تكون فاول سبب لتحسين الاخلاق. ان نسأل الله ذلك. ثم سبب اخر بالتدرب على احسان الاخلاق وعلى تحسينها. فالعلم بالتعلم والعلم بالتعلم. فتدرب - 00:18:15
على الصبر تدرب كيف تكون صبورا؟ تدرب على هذا مع دعائك يا رب اجعلني صبورا يا رب ارزقني الصبر يا رب اكتبني مع الصابرين مع ذلك تدرب على الصبر اذا مرضت فبدلا من ان تقول اه اه قل الحمد لله الحمد لله - 00:18:45
قيل للامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى وقد مرض فاصبح يئن في مرضه قال له قائل يا امام ان الامام طاووس من ائمة التابعين يقول ان الانين يكتب. يكتب في صحيفتك. لان الله قال ما يلفظ من قول - 00:19:15
الا لديه رقيب عتيد. فما ان الامام احمد حتى مات. يبدل اه اه الحمد لله الحمد لله لا يظهر تسخطا على اقدار الله سبحانه. سبحانه وتعالى فتدرب على الصبر صبر على جالات الناس وعلى حماقات الناس. فتأتيك - 00:19:45
مسبة من شخص تصبر لها وقل عفا الله عنه. غفر الله له وان كان اساء الي هذه مرة فقد احسن الي مرات لعله بلغه عني. امر يضايقه. لعل واشيا اوشى - 00:20:15
فبيني وبينه غفر الله له. ان الله يقول ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي الاحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا - 00:20:35
وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. هكذا كن بارك الله فيك. كن كريما لوجه الله كن كريما لا ليقال عنك انك كريم انما لوجه الله وتدرب على الكرم. لن تخسر - 00:20:55
اذا بت يوما واتاك ضيف فاكرمته. واكلت ان فولا او بطاطس. ما الذي ضرك؟ ما ضرك شيء وليلة انتهت لكنك دربت نفسك على الكرم درب نفسك على الصبر في العبادة - 00:21:15
صل الفجر والناس ينامون بعد الفجر؟ لا. ابدأ يومك بعمل طيب. وبذكر حميد وازكر اذكار الصباح تسلح بها وتصدر الى ان تطلع الشمس. صل اربع ركعات قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى يا ابن ادم صل لي اربع ركعات اول - 00:21:35
اكفيك اخرة. فالصبر يحتاج الى تدرب عليه. الكرم يحتاج الى تدرب عليه وهكذا سائر الاخلاق تحتاج الى تدرب عليها. فهذا الوجه الثاني الوجه الاول ان نسأل الله ان يحسن اخلاقنا. الثاني ان اتدرب وابذل جهدا وابذل جهدا - 00:22:05
وقد تضمن هذا المعنى قوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله. اي تدرب على الصبر ولا تنسى ان الذي يصبرك هو الله. فاصبر ولا صبرك الا بالله. ثالثا ومن اسباب الحيازة حيازة مكارم الاخلاق ان تتعلم دينك. لانني لا اعرف الخلق - 00:22:35
الكريم الا من رسولي يبين لي يبين لي مكارم الاخلاق يبين لي الاجور العظيمة التي ادت لذلك وكذا من كتاب الله سبحانه. فالرسول

قال يسلم الصغير على الكبير. يسلم الراكب على الماشي يسلم القليل على الكثير. فاخذ من ذلك ادبا انني اسلم على - 00:23:05
اكبر مني سنا كزلك اخذ من حديث رسولي ليس منا من لم يوقر كبيرنا فاوقر الكبير لا اتكلم بصوت مرتفع في حضرة الكبير بل اخفض صوتي اذا كان معي كبير السن لان النبي قال ليس منا من لم يوقر كبيرنا لان النبي - 00:23:35
عليه الصلاة والسلام اتاه رجلان فقام احدهما يتكلم وهو الاصغر سنا. قال النبي كبر كبر اي الاكبر هو الذي يتكلم. كبر كبر وكذا اقرأ في حديث رسولي عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يرحم صغيرنا. فاشفق على الصغير وارحمه - 00:24:05
الجاهل وارشده علمني ذلك رسولي محمد في سنته المباركة الميمونة اخفض جناحي لوالدي لان الله الذي امرني بذلك. وهذا الذي تعلمناه في كتاب الله هذا الذي تعلمناه في كتاب الله تعلمنا وبالوالدين احسانا. تعلمنا - 00:24:35
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا تعلمنا في كتاب الله ان نصل الارحام ان نصل الارحام ولا نقطعه - 00:25:05
وان نعطي المساكين ولا نحرمهم. فالحاصل ان مكارم الاخلاق. تتعلم من كتاب الله سبحانه ومن سنة رسول الله. اتعلم قلة الكلام. لا اتكلم الا قليلا لا اتكلم الا بالنافع المفيد. فان الله قال قد افلح المؤمنون الذين هم في - 00:25:35
صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون. فلا اتكلم كثيرا وكذلك قال قال واذا مروا باللغو مروا كراما. وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عن وقالوا لنا امالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجائلين. تعلمنا - 00:26:05
ما من ديننا الكلمة الطيبة صدقة. تعلمنا من ديننا وقولوا للناس حسنا. هذا الذي تعلمناه من كتاب الله ومن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فجدير بنا وهو الباب ثالث لنيل مكارم الاخلاق ان نتعلمها من رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:26:35
نسترشد بسيرته نسترشد بهديه. فان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهكذا سائر الابواب ننظر ما هدي الله فيها من هدي رسول الله فيها حتى تستقيم اخلاقنا واولا واخرا الموفق من وفقه الله - 00:27:05
استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. وكذلك باب عظيم من ابواب اقتباس الاخلاق الكريمة ونيل الاخلاق الكريمة الا وهو النظر في سير الانبياء والصالحين - 00:27:35
النظر في اخلاق الانبياء والتأسي بهم. فاعظم الناس خلقا هم رسل الله الكرام وهم اسوتنا وائمتنا وقادتنا وسادتنا. فليس اسوتي ملك. وليس اسوتي رئيس وليس اسوتي وزير وليس اسوتي ابي. انما اسوتي اولا وقبل كل شيء - 00:27:58
الله محمد قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا واسوتي سائر المرسلين فان الله قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر. وقد قال تعالى واتبع سبيل من اناب الي - 00:28:28
فليؤوس اتأسى بهم. ليسوا اسوتي لا اذكر ماجن احلق كما يحلق شعره او امشي كما يمشي ابدا انما اسوة رسولي محمد ما الذي فعله الرسول؟ عليه الصلاة والسلام حتى افعل. ما الذي فعله الصديق - 00:28:58
يوسف حتى افعل ما الذي فعله المسيح عيسى حتى افعل رسل الله الكرام ائمتنا اسوتنا قدوتنا ليست اسوتي ممثل ولا لاعب كرة ولا شخص مشهور. انما اسوتي رسول الله محمد - 00:29:18
فانظر في اقوال المرسلين وادب المرسلين ومن ثم اقلدهم واتبعهم لان الله امرني بذلك انظر الى نوح عليه السلام وقومه يصفونه بالجنون. يا مجنون فيقول ويصفونه بالضلال انا لنراك في ضلال مبين. فيقابل ذلك بقول يا قومي ليس بي ضلالة. تخيل - 00:29:38
الواحد يقول لك يا مجنون وترد عليه بقولك الحمد لله انا لست بمجنون. لم يقل له انت المجنون وانت تستفيد ابدا يا قومي ليس بي سفاء. يا قومي ليس بي ضلالة. فاقتبس من هذا - 00:30:13
الخلق الكريم اقتبس من طريقته في الحديث. عليه الصلاة والسلام. اقتبس من اخلاق الصديق يوسف فعل به اخوته ما فعلوا. نكدوا عليه وحسدوه. والقوه في غيابة الجب وفرقوا بين وبين ابيه حتى عمي ابوه من البكاء وبعد عشرات السنين - 00:30:33
يأتون ويقولون يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة اي قليلة لا تنفق. فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين فيقول لهم بادب ونبل اخلاق هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه - 00:31:03

اذ انتم جاهلون قالوا انك لانت يوسف فانظر الى جوابه كلمات الانبياء نستنير بها قال انا يوسف بكل ادب وبكل تواضع لم يقل لهم انا العزيز يوسف ولا الدكتور يوسف ولا المهندس يوسف ولا ولا ولا ابدا. بل بكل ادب. انا يوسف - 00:31:37
اخلاق الانبياء التواضع من محمد عبدالله ورسوله. الى عراق لعظيم الروم. كذا انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فاستفدنا ادبا من قوله انا يوسف ثم اشار الى اخيه المظلوم كظلمه. لجبر الخاطر المنكسر - 00:32:09
وهذا اخي اي المظلوم كظلمي. فلا تقبلوا علي وتتركوه. وقد ظلمتموه. فاستفدنا جبر الخواطر المنكسرة. فالخاطر المكسور يجبر. واذا حضر القسمة اولي القربى. واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا - 00:32:35
وكذلك وللمطلقات المطلقة التي كسر خاطرها بالطلاق تعطى نفقة. متاعا بالمعروف حقا على المتقين انا يوسف وهذا اخي ثم يبين ان الفضل لله ليس بقوته ان وصل الى ما هو فيه ابدا. وليس بقدرته ابدا. بل كان سجينا من - 00:33:04
انا ولكن يقول قد من الله علينا اي ان المنة والفضل من الله فاستفيد من ذلك. رد الفضل لله. فما بكم من نعمة فمن الله قد من الله علينا سم يقول مزكرا الجميع انه من يتق ويصبر لست انا وحدي - 00:33:33
بل كل من يتقي ويصبر فليعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين. يبين ان الفضل كله من الله وان الله لا يخيب من رجاء. ثم بعد يقول لابيه لما اتى واستقبل اباه وامه واخوته قائلا مهتما بهم - 00:34:02
تدخلوا مصر ان شاء الله امنين. ويقول متواضعا يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا فقد احسن بي اذ اخرجني من السجن. ولم يقل اخرجني من البئر. حتى لا يذكر اخوته - 00:34:30
بل قال اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي. تحمل الشيطان الجريم كلها وهو جدير بحملها. اعني ابليس. ثم يختم حياته بقوله - 00:34:55
وتواضعه لله. ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني علمتني من تأويل الاحاديس فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اشتاق الى لقاء الكرام فسأل الله ان يلحقه باجداده الانبياء. وبابائه - 00:35:21
وبالركب المبارك الكريم الطاهر. من الصالحين. هكذا نتعلم الخلق الكريم من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام. فلنستفد من سيرهم ومن سير الصالحين رضا كصحابة رسول الله الكرام. ابن عباس رضي الله عنهما. سبه رجل شتمه - 00:35:59
نال منه فتعجب ابن عباس من هذا الشخص انا ما اسأت اليه ومع زلك يسبني وينال مني وابن عباس ابن عم رسول الله كيف يسب وقد دعا له الرسول بالفقه في الدين وتعلم التأويل - 00:36:29
فقال ابن عباس وهذا الشاهد من الكلام يا هذا لم تشتمني؟ لم تسبني لم يرد عليه السب بالسب ولكن علمه درسا لما تسبني والله ان في لثلاث خصال في ثلاثة خصال احببت ان تكون في كل مسلم - 00:36:55
فقال الرجل سمع كلاما غريبا. ما الخصال التي فيك اذا؟ ما الخصال التي فيك قال والله ما رأيت سحابة توشك ان تمطر الا وسعدت بذلك وان لم يكن لي ارض - 00:37:28
تسقى اي صحابة غيث جاء من السماء؟ الناس ينتظرون السحب لان ليس لهم انهار في مكة. فينتظرون المطر كي يزرعون كي يرعون. ابن عباس يقول والله ما رأيت سحابا الا فرحت. لا لان لي - 00:37:51
ليست لي اراضي ولكن لانها ستنزل على ارض مسلم فيفرح المسلم فانا افرح لفرح المسلمين. والله ما سمعت عن قاض في بلدة يحكم بالعدل الا وسعدت غاية السعادة. مع انني ليست لي قضية تنظر عند هذا القاضي ولكن - 00:38:13
ان علمت انه يعدل فيأخذ للمظلوم من الظالم ينجي ينجي الظالم في الاخرة وينجي المظلوم وفي الدنيا يا هذا لما تشتمني اني امر على الاية من كتاب الله رزقني الله فيها علما عزيما - 00:38:44
اتمنى والله ان كل الناس حملوا من العلم ما احمل وفيموا من كتاب الله ما فهمت. فلم تسبني؟ اي لم تشتمني؟ وانا احب الخير للناس اقتبس من ذلك محبة الخير للعباد. وعدم حسد العباد. بل نحبهم ونسأل الله ان يبارك - 00:39:09
لهم ولا احسدهم ولا اتمنى زوال النعم عنهم بل اقول اللهم بارك لهم زدهم ولا تنقص واعطني يا رب ولا تحرمني. اسأل الله من فضله

وادعوه ان يبارك للناس. اخلاق - 00:39:37
والتابعين علينا ان نقتفي اثارهم وان نتخلق باخلاقهم كنتم خير اخرجت للناس. ايها الاخوة ودائما وابدا التوفيق من الله. وبالله وقد قال العبد الصالح خطيب الانبياء قبل نبينا محمد وشعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح وما - 00:39:57
توفيقي الا بالله اي لن اوفق الا اذا وفقني الله وما توفيقي الا بالله. عليه توكلت واليه انيب. نسأل الله ان يحسن اخلاقنا. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. والاقوال والاعمال. لا - 00:40:27
لاحسنها الا انت واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم يا ربنا الحقنا اما بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم اصلح - 00:40:47
بين اهل مصر واجمع قلوبهم على كتابك وعلى سنة رسولك. هب يا ربنا المسيئين منهم للمحسنين اللهم اصلح شباب المسلمين وفتيات المسلمين وشيوخ المسلمين ونساء المسلمين صغارهم يا رب العالمين الف بين قلوبهم. اهدهم سبل السلام. اخرجهم من الظلمات الى النور يا رب - 00:41:07
فالعالمين اللهم جنبنا وبلادنا وبلاد المسلمين الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا والمسلمين الفتن ما ظهر منها وما بطن ولا تجعل يا ربنا بأسنا بيننا شديدا. بل الف يا ربنا - 00:41:37
بين القلوب واصلح يا ربنا الاحوال. احوال المسلمين يا رب العالمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين. يا رب العالمين. فك اسرانا - 00:41:57
اسرى المسلمين يا رب العالمين. هاب المسيئين منا للمحسنين. اجمعنا يا ربنا بنبينا محمد في اعلى جنة الخلد التي اعدت للمتقين. ايها الاخوة معكم ملائكة يشهدون صلاتكم ومنهم ملائكة يحملون صلاة المصلين الى رسول الله. فاذا صليت على نبيك حملها ملك. الى رسولك يقول - 00:42:17
فلان ابن فلان يصلي عليك ويسلم يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة سياحين يبلغوني من امتي السلام فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما واقم الصلاة - 00:42:49